فريضة الصلاة
بالصور
من القرآن والسنه

1439 هجري الموافق 2018 ميلادي

طارق موسى محمد نصر

يوزع لوجه الله تعالى

صدقة عن والديّ وعن أموات المسلمين،

وعن جميع من ساهم بهذا العلم.

هاتف التوزيع فى الأردن +962 777717236

جزى الله خيراً من طبعت على نفقته

فريضة الصلاة

بالصور من القرآن والسنة

طارق موسى محمد نصر

يوزع لوجه الله تعالى

صدقة عن والديّ وعن أموات المسلمين،

وعن جميع من ساهم بهذا العلم.

هاتف التوزيع في الأردن 0777717236

جزى الله خيراً من طبعت على نفقته

المملكة الأردنية الهاشمـــية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٨/١/٢٨١)

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

حقوق الطبع متاحة للجميع

شرط عدم التعديل على المحتويات

والتوزيع لوجه الله تعالى

يوزع صدقة عن والديّ وعن أموات المسلمين،

وعن جميع من ساهم بهذا العلم.

هاتف التوزيع في

الأردن	0777717236

للملاحظات والتوجيهات

وللحصول على نسخة للهاتف أو الكمبيوتر بصيغة PDF

إرسال رسالة WhatsApp إلى هاتف: 00962777717236

أو إرسال رسالة إلى: Email: commak_po@hotmail.com

تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله المجتبى من سائر خلقه، المصطفى على جميع أوليائه.

أما بعد،

فإن من عظيم منة الله تعالى على خلقه، أن سخّر عباداً له يظهرون ما اندرس من علوم الوحيين، وينشرون من شذى الشريعة المحمدية، ما يفيض بوابل الخيرات على الأنام.

ولقد ألفيت هذا الكتاب، يوجز بعبارة معاصرة، جامعاً لما تناثر من كلام العلماء المعاصرين في باب الصلاة، ما تنشرح له الصدور، فينهل العوام من الخلق ما يفيئ عليهم بالهدى.

فجزى الله وافر الثواب لجامعه ما اجتهد عليه من جمع لما تناثر من كلام الفقهاء، بكتيب معاصر سهل التناول والتذاكر لأحكام الصلاة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. لؤي بن كامل بن راشد آل ابو الرب (أستاذ مشارك)

دكتوراة فقه مقارن من جامعة الجزيرة عام 2007

وحاصل على إجازة بالسند بالقراءات العشر الكبرى

ومجاز بالسند بالكتب التسعة (أمهات الحديث)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

أحمد الله، وأستعينه، وأستغفره، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد, فإن خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وأله وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار, وبعد:

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (الأحزاب:70-71). وفي الحديث عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ" مُتَّفَقٌ عليه.

وبعد أن قمت بتجميع الموضوعات والصور، رتبتها حسب الأحاديث المتعلقة بالصلاة، وجدت لزوم استعراض بعض الموضوعات الأخرى، من كيفية الوضوء، وكذلك صلاة الجماعة وغيرهما، أضع بين أيديكم هذا الجهد المتواضع.

وبهذا الكتاب "فريضة الصلاة بالصور من القرآن والسنة"، به ما يلزم المصلي، داعياً الله أن تستفيدوا على الدوام منها، ومنتظراً منكم ملاحظاتكم وتوجيهاتكم.

وداعياً الله عز وجل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به، وأعوذ بالله أن أُذَكِّرَكُم به وأنساه، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم، والله الموفق.

طارق موسى محمد نصر

(سورة طه: 25-28)

شكر وعرفان إلى من راجع هذا الكتاب

لقد قام إخوة أفاضل، جزاهم الله خيراً، بمراجعة هذا الكتاب، ولقد انتفعت كثيراً مما قدموه لي من إرشادات، وبارك الله بهم وبمن علمهم، وهنا أقدم شكري وتقديري إليهم جميعاً، وإلى من ساهم في إتمام هذا الكتاب.

إهداء

ويسرني أن أهدي كتابي هذا إلى كل موحدٍ لله، داعياً الله لي ولهم، بأن يتقبل أعمالنا الصالحة، وأن يغفر ما دون ذلك، إنه على كل شيئ قدير.

فضل الصلاة

تذكير بأهمية الصلاة

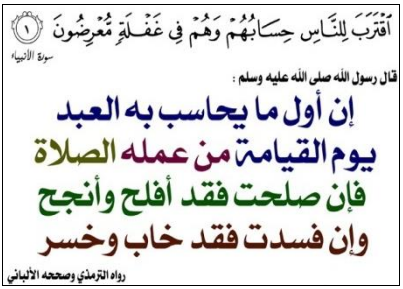

النهي عن تشبيك الأصابع عند الخروج إلى المسجد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا يشبكن يديه فإنه في صلاة" رواه أبو داود وصححه الألباني.

ترديد الأذان أم تحية المسجد

إذا دخل الإنسان المسجد والمؤذن يؤذن الأفضل أن يقف حتى يكمل الأذان، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول" وهذا أمر، وأقل أحواله التأكد والسنية، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع الأذان أجاب المؤذن؛ كلمة كلمة إلا في الحيعلة فكان يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، وجاء في حديث عمر رضي الله عنه: أن العبد إذا أجاب المؤذن أي كلماته إلا في الحيعلة يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم يكبر ثم يقول مثله: لا إله إلا الله، من قلبه دخل الجنة، وهذا فضل عظيم ما ينبغي أن يفوته، فإذا فرغ من إجابة المؤذن يصلي تحية المسجد هذا هو الأفضل وهو السنة،

حتى يجمع بين السنتين سنة الإجابة للمؤذن وسنة تحية المسجد. (الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز).

حكم الصلاة في البيت لمن يسمع الآذان

الواجب أن تؤدي الصلاة في المساجد مع إخوانك المسلمين لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له إلا من عذر"، وجاءه رجل أعمى فقال: يا رسول الله، ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فهل لي من رخصة أن أصلي في بيتي، فقال له صلى الله عليه وسلم: "هل تسمع النداء بالصلاة، قال: نعم، قال: فأجب"، فهذا أعمى ليس له قائد يلائمه ومع هذا أمره النبي بالإجابة ولم يرخص له، فكيف بحال القادر البصير، فاتق الله أيها السائل واحذر من التساهل والمشابهة بأهل النفاق، واختلف العلماء هل تصح في البيت؟ على قولين: أحدهما أن تصح مع الإثم، وهذا هو الصواب، والقول الثاني: أنها لا تصح، وأن عليه أن يصلي في الجماعة، ولا تصح صلاته من دون الجماعة، ولكن القول الأول أصح، أنها تصح ولكن يأثم وعليه التوبة إلى الله، وأن يستقيم على أدائها في الجماعة، والله المستعان. (الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله." رواه مسلم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة." صححه الألباني صحيح الجامع.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية رواه النسائي وحسنه الألباني أي: أن الشيطان يتسلط على تارك الجماعة الذي اعتاد الصلاة منفردا ولا يصلي مع الجماعة، كما يتسلط الذئب على الشاة المنفردة عن قطيع الغنم.	**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** **"صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة."** **متفق عليه** **صلاة الفذ، أي: صلاة المنفرد**

الخشوع في الصلاة

مواقيت الصلوات المفروضة

وقت الظهر يبدأ بزوال الشمس عن كبد السماء، ويمتد إلى أن يصير ظل الرجل كطوله، إضافة إلى ظل الزوال، ويمتد وقت العصر إلى غروب الشمس، ويبدأ وقت المغرب بغروب الشمس ويمتد إلى غياب الشفق الأحمر، وبغياب الشفق الأحمر يدخل وقت العشاء ويمتد إلى طلوع الفجر الصادق، ولكن لا ينبغي تعمد تأخير العشاء إلى ما بعد نصف الليل؛ لأنه وقت ضرورة عند الحنابلة، وأما وقت الفجر فيبدأ بطلوع الفجر الصادق ويمتد إلى طلوع الشمس، أما عدد ركعات الصلوات فهي كما تعلمون:

الصلاة	السنة القبلية	الفريضة	السنة البعدية
الظهر	4	4	2
العصر	4	4	ـــــ
المغرب	2	3	2
العشاء	2	4	2
الفجر	2	2	ـــــ

أسباب الجمع بين الصلاتين:

نص الفقهاء على أنه لا يجوز الجمع بين الصلاتين فقط العصرين (الظهر والعصر) والعشائين (المغرب والعشاء) إلا لسبب من مرض للمنفرد صاحب السلس والمستحاضة أو سفر أو المطر الشديد، ويشترط فيمن أراد الجمع والقصر في السفر أن يكون سفره مباحاً لا سفر معصية، وأن تكون المسافة أربعة برد وقدرها بالكيلو ثلاثة وثمانون، وأن يكون المسافر قد تجاوز المساكن القريبة من بلدته، فإذا

وجدت هذه الشروط جاز الجمع والقصر، وإلا فلا، أما الريح الباردة الشديدة فلا يجوز الجمع فيها بين العصرين (الظهر والعصر).

صلاة المسافر

الواجب على المسافر إذا صلّى خلف الإمام المقيم أن يتمّ لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم: "إنما جعل الإمام ليؤتمّ به." وكذلك لو دخل والإمام في آخر ركعتين فعليه بعد أن يسلّم الإمام أن يقوم فيأتي بما بقي فيتمّ أربعاً لعموم قوله صلى الله عليه وسلم: "ما أدركتم فصلّوا وما فاتكم فأتمّوا" (رواه البخاري ومسلم) ولأن المأموم في هذه الحال ارتبطت صلاته بالإمام فلزم أن يتابعه حتى فيما فاته. (الشيخ ابن عثيمين)

مسائل في صلاة المسافر

رخص السفر: 1 صلاة الرباعية ركعتين. 2 الفطر في رمضان ويقضيه عدة من أيام أخر. 3 المسح على الخفين ثلاثة أيام بلياليها ابتداء من أول مسح. 4 سقوط المطالبة براتبة الظهر والمغرب والعشاء أما راتبة الفجر وبقية النوافل فإنها باقية على مشروعيتها واستحبابها. 5 الجمع بين الصلاتين اللتين يجمع بعضهما إلى بعض وهما الظهر والعصر أو المغرب والعشاء ولا يجوز تأخير المجموعتين عن وقت الأخيرة منهما فلا يجوز تأخير الظهر والعصر المجموعتين إلى غروب الشمس ولا تأخير المغرب والعشاء المجموعتين إلى ما بعد نصف الليل. وذكر العلماء رحمهم الله أنه لا يشترط لفعل القصر والجمع حيث أبيح فعلهما أن يغيب الإنسان عن البلد، بل متى خرج من سور البلد جاز له ذلك، وتبدأ أحكام السفر إذا

فارق المسافر وطنه، وخرج من عامر قريته أو مدينته وإن كان يشاهدها، ولا يحل الجمع بين الصلاتين حتى يغادر البلد، إلا أن يخاف أن لا يتيسر له صلاة الثانية أثناء سفره. (الشيخ محمد بن صالح العثيمين).

فضل الأذان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة." (رواه مسلم).

صيغة الآذان

الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله
حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح
الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

أخطاء عند المؤذن:- 1 وضع اليد في الأذن عند الإقامة وهذا لا دليل عليه وإنما توضع في الأذان. 2 التلحين والتطريب الزائد وهذا خلاف السنة. 3 قول المؤذن: "الصلاة الصلاة" حتى يتأهب الناس لصلاة الفجر. 4 زيادة لفظ "سيدنا" في الإقامة، ولا أصل لهذه الزيادة في كتب السنة. 5 قول المؤذن "حي على" وهو مستقبل القبلة، ثم يستدير ويقول: الصلاة، والصواب: أن الاستدارة تكون في جميع الجملة. 6 التعوذ والبسملة قبل الأذان وهو محدث لا دليل عليه. 7 زيادة "حي على خير العمل" في الأذان؛ فإنه من بدع الرافضة. 8 إسقاط الهاء من لفظ الجلالة، أو قلبها واواً فتصبح الجملة "اللاو أكبر". 9 مد الهمزة من " أشهد" فيخرج من الخبر إلى الاستفهام. 10 قول "حيَّ على الصلاة" بكسر الياء، وصوابها بفتحها مشددة. 11 الإسراع في الأذان، وعدم الترسل فيه. 12 التأذين للصلاة قبل دخول الوقت في غير صلاة الفجر، ويترتب عليه أن بعض من يسمع الأذان قد يصلي قبل دخول الوقت؛ فتكون صلاته باطلة. 13 الإقامة بدون إذن الإمام. 14 بدعة الأذان عن طريق مسجلات الصوت، وذلك الأذان غير صحيح؛ لأن من شرط الأذان النية، وهي مفقودة في أذان المسجلات الصوتية.

15 هجر سنن الأذان: كالاستدارة عند "حي على الصلاة، حي على الفلاح" ووضع المؤذن سبابتيه في أذنيه.

أخطاء عند مستمع الأذان وبعد الأذان:- 1 إهمال سنة الترديد وهي سنة مؤكدة. 2 قول صدقت وبررت عند قول المؤذن الصلاة خيرٌ من النوم والصواب: أن يقول كما يقول المؤذن. 3 قول: (حقاً لا إله إلا الله) عند انتهاء المؤذن. 4 الخروج من المسجد لغير حاجة (أبو هريرة رأى رجل خرج بعد الأذان فقال أما هذا فقد عصى أبا القاسم). 5 قول السامع "لا إله إلا الله" قبل أن يقولها المؤذن، فإن السنة أن يقولها بعده. 6 زيادة الدرجة الرفيعة أو الدرجة العالية الرفيعة عند قول "آت محمدا الوسيلة والفضيلة"، فإن هذه الزيادة لم تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم.

صيغة الإقامة

الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله

أشهد أن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح

قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

أخطاء عند الإقامة:- 1 قول: أقامها الله وأدامها، وقول: استوينا. 2 عدم تسوية الصفوف. 3 عدم إكمال الصفوف. 4 التلفظ بالنية. 5 قول الله أكبار، وهي جمع كبر وهو الطبل وهذه مخالفة واضحة. 6 تدخل المصلين في أمر الإقامة، من طالب للتعجيل وطالب للتريُّث، وحدوث اللغط بسبب ذلك، وبعضهم يرفع إصبعه السبابة عند قول: "لا إله إلا اله" في آخر الإقامة. 7 قول " قائمين لله طائعين" عند القيام للصلاة،

وهو محدث. 8 اعتقاد بعضهم أنه لا يشرع القيام إلا عند قول: قد قامت الصلاة والصواب: أن ذلك واسع؛ فيقوم المصلي في أول الإقامة أو في أثنائها أو في آخرها، فلا حرج في ذلك. 9 وضع المؤذن يديه في أذنيه عند الإقامة، والصواب عند الأذان.

الوضوء

كيفية الوضوء

فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على أنه كان في أول الوضوء يغسل كفيه ثلاثا مع نية الوضوء، ويسمي؛ لأنه المشروع، وروي عنه صلى الله عليه وسلم من طرق كثيرة أنه قال: "لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه". فيشرع للمتوضئ أن يسمي الله في أول الوضوء، وقد أوجب ذلك بعض أهل العلم مع الذكر، فإن نسي أو جهل فلا حرج، ثم يتمضمض ويستنشق ثلاث مرات، ويغسل وجهه ثلاثا، ثم يغسل يديه مع المرفقين ثلاثا، يبدأ باليمنى ثم اليسرى، ثم يمسح رأسه وأذنيه مرة واحدة، ثم يغسل رجليه مع الكعبين ثلاث مرات، يبدأ باليمين، وإن اقتصر على مرة أو مرتين فلا بأس؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة، ومرتين مرتين، وثلاثا ثلاثا، وربما غسل بعض أعضائه مرتين وبعضها ثلاثا، وذلك يدل على أن الأمر فيه سعة، والحمد لله، لكن التثليث أفضل، وهذا إذا لم يحصل بول أو غائط، فإن حصل شيء من ذلك فإنه يبدأ بالاستنجاء ثم يتوضأ الوضوء المذكور. أما الريح، والنوم، ومس الفرج، وأكل لحم الإبل، فكل ذلك لا يشرع منه الاستنجاء، بل يكفي الوضوء الشرعي الذي ذكرناه، وبعد الوضوء يشرع للمؤمن والمؤمنة أن يقولا: "أشهد أن لا

إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين" لثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويشرع لمن توضأ أن يصلي ركعتين، وتسمى: سنة الوضوء، وإن صلى بعد الوضوء السنة الراتبة كفت عن سنة الوضوء. (الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز).

التخليل بين الأصابع واللحية

طهارة اليد أو الرجل المبتورة

إذا بقي شيء من العضو مما يجب غسله فإنه يغسل.

طريقة التيمم الصحيحة

التيمم الصحيح كما قال الله عز وجل: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ (النساء: 43)، وصفة ذلك: أنه يضرب التراب بيديه ضربة واحدة، ثم يمسح بهما وجهه وكفيه، كما في الصحيحين، أن النبي قال لعمار بن ياسر رضي الله عنه: "إنما يكفيك أن تقول بيديك هكذا" ثم ضرب بيديه الأرض، ومسح بهما وجهه وكفيه، ويشترط أن يكون التراب طاهراً، ولا يشرع مسح الذراعين، بل يكفي مسح الوجه والكفين؛ للحديث المذكور، ويقوم التيمم مقام الماء في رفع الحدث على الصحيح، فإذا تيمم صلى بهذا التيمم النافلة والفريضة الحاضرة والمستقبلة، ما دام على طهارة حتى يحدث، أو يجد الماء إن كان عادما له، أو حتى يستطيع استعماله إذا كان عاجزا عن استعماله، فالتيمم طهور يقوم مقام الماء، كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم طهورا. (الشيخ عبد العزيز بن باز).

سنة الوضوء وفضلها وركعاتها وأوقات أدائها

ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر: يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام، فإني سمعت دَفَّ نعليك بين يدي في الجنة؟ قال: ما عملت عملاً أرجى عندي أني لم أتطهر طهوراً في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي، وهذه الصلاة تسمى سنة الوضوء، وهي غير محددة بعدد أو قراءة معينة، بل يصلي المسلم منها ما شاء. وتجزئ هذه الصلاة عن تحية المسجد لمن دخل المسجد، لأنها يتحقق بها المقصود، وكذا يجوز أداؤها في أوقات النهي كغيرها من ذوات الأسباب، والله أعلم.

صفة الصلاة

قال رسول الله ﷺ :

صلوا كما رأيتموني أصلي

تحريك الشفتين في قراءة القرآن والأذكار الواجبة كالتكبير والتسبيح والتحميد والتشهد في الصلاة،

لا بد من تحريك الشفتين في قراءة القرآن في الصلاة، وكذلك في قراءة الأذكار الواجبة كالتكبير والتسبيح والتحميد والتشهد؛ لأنه لا يسمى قولاً إلا ما كان منطوقاً به، ولا نطق إلا بتحريك الشفتين واللسان، ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم يعلمون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم باضطراب لحيته - أي: بتحركها - ولكن اختلف العلماء هل يجب أن يُسمع نفسه؟ أم يكتفي بنطق الحروف؟ فمنهم من قال: لا بد أن يسمع نفسه، أي: لا بد أن يكون له صوت يسمعه هو بنفسه، ومنهم من قال: يكفي إذا أظهر الحروف، وهذا هو الصحيح. (الشيخ العلامة ابن عثيمين).

لا بد من القراءة، قراءة الفاتحة، والقراءة لا بد من تحريك اللسان حتى يسمع قراءته حتى يكون منه قراءة، لا بد من القراءة بالحروف التي يسمعها. (الشيخ العلامة ابن باز رحمه الله تعالى).

فإذَا قُمْتَ إلَى الصَّلاةِ فاستقبل الكعبة حيث كنت، إن صلى إلى غير القبلة لغيم أو غيره بعد الاجتهاد والتحري جازت صلاته، ولا إعادة عليه، وإذا جاءه من يثق به وهو يصلي فأخبره بجهة القبلة فعليه أن يبادر إلى استقبالها، وصلاته صحيحة، ثم يكَبِّرْ.

الحث على كثرة السجود

قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً. (رواه مسلم في " صحيحه ").

السترة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه ، لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه" متفق عليه، قال أبو النضر: لا أدري قال: أربعين يوماً، أو شهراً, أو سنة؟ لذلك لا يجوز المرور بين يدي المصلي إذا كان بين يديه سترة، ولا يجوز للمصلي إلى سترة أن يدع أحدا يمر بين يديه.

حكم دعاء الاستفتاح

دعاء الاستفتاح سنة مستحبة لا تبطل الصلاة بتركه، لا في النافلة ولا في الفريضة، يقول: (سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك، ولا إله غيرك)، بعد تكبيرة الإحرام، قبل أن يقرأ، أو يأتي بأنواع الاستفتاحات الأخرى مثل: (اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد)، وغيرها مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

اللهُ أكبرُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ
وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ

ثُمَّ الإستعاذة من الشيطان الرجيم

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم

ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ معك مِنْ الْقُرْآنِ, من حديث المسيء صلاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

سورة الفاتحة، لا تصح الصلاة إلا بها؛ فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب." متفق عليه. والسنة في قراءتها أن يقطعها آية آية، يقف على رأس كل آية، فيقول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثم يقف، ثم يقول: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ﴾، ثم يقف، ثم يقول: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ثم يقف، ثم يقول: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، ثم يقف، وهكذا إلى آخرها. ويجب على المصلي أن يحرك لسانه وشفتيه بالقراءة ولا تكفي القراءة القلبية. ويجب على المقتدي أن يقرأها وراء الإمام في السرية، وفي الجهرية أيضا إن لم يسمع قراءة الإمام، ويباح قراءتها إن سكت الإمام بعد فراغه منها سكتة ليتمكن فيها المقتدي من قراءتها. ويجهر بالقراءة في صلاة الصبح والجمعة والعيدين والاستسقاء والكسوف والأوليين من صلاة المغرب والعشاء، ويسر بها في صلاة الظهر والعصر، وفي الثالثة من صلاة المغرب، والأخريين من صلاة العشاء. والسنة أن يرتل القرآن ترتيلا، لا هذاً ولا عجلة، بل قراءة مفسرة حرفاً حرفاً، ويزين القرآن بصوته، ويتغنى به في حدود الأحكام المعروفة عند أهل العلم بالتجويد، ولا يتغنى به على الألحان المبتدعة، ولا على القوانين الموسيقية.

فإذا فرغ من القراءة سكت سكتة لطيفة بمقدار ما يترادّ إليه نفَسُه، ثم يرفع يديه على الوجوه المتقدمة في تكبيرة الإحرام ويكبر، ثم يركع، بقدر ما تستقر مفاصله، ويأخذ كل عضو مأخذه، ولا يخفض رأسه ولا يرفعه، ولكن يجعله مساويا لظهره.

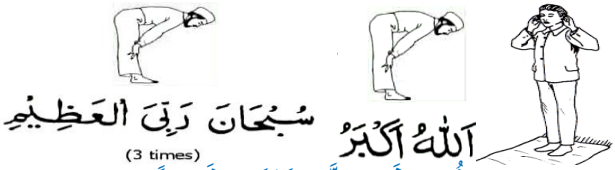

ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِماً

ويسوي بين هذا القيام والركوع في الطول ثم يخر إلى السجود على يديه، يضعهما قبل ركبتيه، بهذا أمر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو الثابت عنه من فعله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ونهى عن التشبه ببروك البعير، وهو إنما يخر على ركبتيه اللتين هما في مقدمتيه.

ومن السنة أن يسوي بين الأركان في الطول، فيجعل ركوعه وقيامه بعد الركوع، وسجوده، وجلسته بين السجدتين قريبا من السواء، ولا يجوز أن يقرأ القرآن في الركوع ولا في السجود.

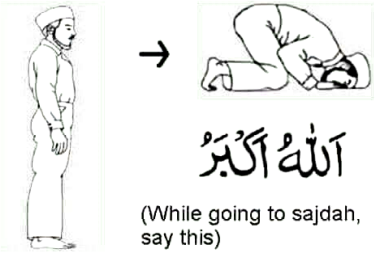

اَللهُ اَكْبَرُ

(While going to sajdah, say this)

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى

(3 times)

ويستحب أن يكثر الدعاء فيه، ولا يجوز أن يقرأ القرآن وهو ساجد.

ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِساً، من حديث المسيء صلاته.

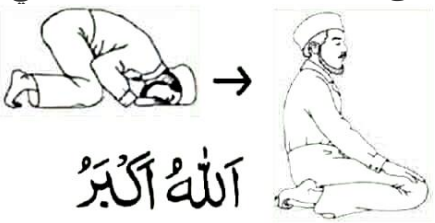

اَللهُ اَكْبَرُ

الجلوس بين السجدتين بأن ويفرش رجله اليسرى فيقعد عليها، وينصب رجله اليمنى، ويستقبل بأصابعها القبلة، وتكون هذه الجلسة قريبا من سجدته، ويقول في هذه الجلسة: (اللهم اغفر لي, وارحمني واجبرني, وارفعني, وعافني, وارزقني).

ثم السجدة الثانية

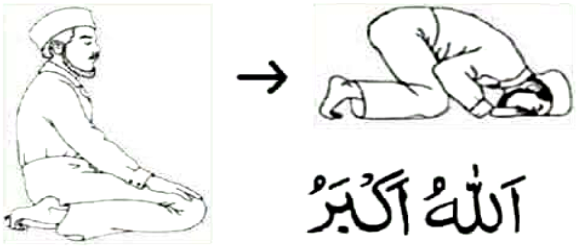

اَللّٰهُ اَكْبَرُ

(While going to sajdah , say this)

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْاَعْلٰى

(3 times)

جلسة الاستراحة، فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية، وأراد النهوض إلى الركعة الثانية كبر، ويستوي قبل أن ينهض قاعدا على رجله اليسرى معتدلا، حتى يرجع كل عظم إلى موضعه.

القيام للركعة الثانية

ثم ينهض معتمدا على الأرض بيديه المقبوضتين كما يقبضهما العاجن إلى الركعة الثانية، وأن نقوم بنفس أعمال الركعة الأولى في كافة الركعات، إلا أنه لا يقرأ فيها دعاء الاستفتاح، مع وجود بعض الأمور التي تخص الركعة الثانية والركعة الأخيرة من الصلاة فبعد سجدتي الركعة الثانية نجلس جلوس التشهد، ويجلس مفترشاً كما سبق بين السجدتين، لكن لا يجوز الإقعاء هنا، ويضع كفه اليمنى على فخذه وركبته اليمنى، ونهاية مرفقه الأيمن على فخذه لا يبعده عنه، ويبسط كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى، ولا يجوز أن يجلس معتمدا على يده، وخصوصا اليسرى.

تحريك الأصبع والنظر إليها: ويقبض أصابع كفه اليمنى كلها، ويضع إبهامه على إصبعه الوسطى تارة، وتارة يُحلق بهما حلقة، ويشير بإصبعه السبابة إلى القبلة، ويرمي ببصره إليها، ويحركها يدعو بها من أول التشهد إلى آخره، ولا يشير بإصبع يده اليسرى، ويفعل هذا كله في كل تشهد.

اَلتَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوٰتُ وَالطَّيِّبَاتُ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ
اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصّٰلِحِيْنَ
اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ

القيام للركعة الثالثة

ثم يكبر، والسنة أن يكبر وهو جالس، ويرفع يديه أحيانا، ثم ينهض إلى الركعة الثالثة.

القيام للركعة الرابعة

ثم يكبر، والسنة أن يكبر وهو جالس، ويرفع يديه أحيانا، ثم ينهض إلى الركعة الرابعة، ولكنه قبل أن ينهض يستوي قاعدا على رجله اليسرى معتدلا حتى يرجع كل عظم إلى موضعه، ثم يقوم معتمدا على يديه كما فعل في قيامه إلى الركعة الثانية، ثم يقرأ في كل من الثالثة والرابعة سورة (الفاتحة) فقط.

وفي الركعة الأخيرة من الصلاة وبعد التشهد نقرأ الصلاة الإبراهمية

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ
مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ
اِبْرٰهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ ۔
اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرٰهِيْمَ
اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ

جلوس التسليم

الدعاء بعد التشهد الاخير قبل السلام

اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال

التسليم على اليمين وثم على اليسار بقولنا

اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ

أذكار ما بعد الصلاة

الأذكار بعد الصلاة المفروضة

1- أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

2- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، يحي ويميت، وهو على كل شئ قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
3- لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل، وله الثناء الحسن.
4- لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون.
5- اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع الجد منك الجد.
6- آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (البقرة:255).
7- " سبحان الله " (33 مرة) و " الحمد لله " (33 مرة)، و " الله أكبر " (33 مرة) مع قوله: " لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شئ قدير".
8- قراءة السور: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ مره واحد، وتقرأ المعوذات بعد كل صلاة مرة إلا الفجر والمغرب ثلاث مرات.
9- ربِّ قِنِي عذابَك يومَ تبعَثُ أو تجمَعُ عِبادَكَ.
10- اللَّهمَّ اغفِر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ وما أسرَرتُ وما أعلنتُ، وما أسرَفتُ وما أنتَ أعلمُ بِهِ منِّي، أنتَ المقدِّمُ وأنتَ المؤخِّرُ، لا إلَهَ إلَّا أنتَ.

تعليم الأطفال الصلاة

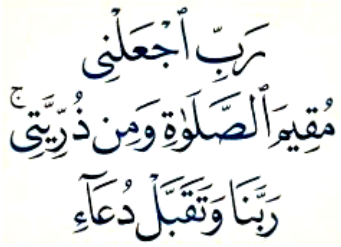

صلاة المريض

ولا يجوز للمصلي جالسا أن يضع شيئا على الأرض مرفوعا يسجد عليه، وإنما يجعل سجوده أخفض من ركوعه إذا كان لا يستطيع أن يباشر الأرض بجبهته، ويجوز أن يعتمد في قيامه على عمود أو عصا لكبر سنه، أو ضعف بدنه.

المسن عبدالله عسيري يحبو للمسجد يوميا لأداء الصلاة.قام اولاده بفرش الطريق لتحميه من حرارة الشمس.تأمل واخجل

الذين يصلون على الكراسي في المساجد

القيام في الصلاة ركن، ومن لم يقم واقفا في صلاته مع بداية التكبير إلى نهاية التسليم من غير عذر شرعي: فصلاته باطلة، قال الله تعالى: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (البقرة:238)، وكون القيام ركنا هو في صلاة الفرض خاصة، أما صلاة النفل فليس القيام بها واجبا والقعود جائز، ومن قعد فله نصف أجر القائم، وأما دليل أن ذلك خاص بالفرض حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال "صل قائما" البخاري، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي النافلة على الراحلة، فإذا أراد صلاة الفريضة نزل عن راحلته، البخاري ومسلم، وذلك للقيام بركن القيام، والاتجاه للقبلة، قال النووي: صلاة النفل قاعدا مع القدرة على القيام فهذا له نصف ثواب القائم وأما إذا صلى النفل قاعدا لعجزه عن القيام فلا ينقص ثوابه بل يكون كثوابه قائما وأما الفرض فإن الصلاة قاعدا مع قدرته على القيام لم يصح فلا يكون فيه ثواب بل يأثم به، شرح مسلم، ولذا نقول لأصحاب الكراسي الذين يتركون القيام في صلاة الفريضة، لا يحل لكم الجلوس على كراسيكم ما استطعتم القيام، إلا أن

يشق عليكم مشقة تلحق بها الأذية، أما المشقة اليسيرة فليست عذرا. (الإسلام سؤال وجواب).

صلاة الأسير والمسجون

قرر أهل العلم أن الصلاة والصيام لا يسقطان عن الأسير، وأن الواجب عليه أن يتحرى الوقت ويجتهد في ذلك، فإذا غلب ظنه دخول وقت الصلاة، صَلَّى، وإذا غلب على ظنه دخول شهر رمضان، صام، ويمكنه الاستدلال على الوقت بملاحظة أوقات الطعام، أو سؤال أهل السجن ونحو ذلك، وإذا اجتهد وتحرى الوقت الصحيح للصلاة أو للصيام فإن عبادته تقع صحيحة مجزئة، سواء تبين له بعد ذلك أنها وقعت في الوقت، أو بعده، أو لم يتبين له شيء، لقوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ (البقرة:286).

عدد ركعات الصلوات المسنونة (الرواتب)

الصلاة	السنة القبلية	الفريضة	السنة البعدية
الظهر	4	4	2
العصر	4	4	ـــــ
المغرب	2	3	2
العشاء	2	4	2
الفجر	2	2	ـــــ

فالنوافل - وهي ما سوى الفرائض - قسمان:

1- نوافل تابعة للفرائض وتسمى الرواتب: وهي على قسمين: **رواتب مؤكدات وهي:** ثنتا عشرة ركعة، أربع قبل الظهر، وركعتان بعدها، وركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء، وركعتان قبل الفجر. **وأما الرواتب غير المؤكدات فهي:** أربع ركعات قبل العصر، وركعتان قبل المغرب وركعتان قبل العشاء.

2- أما النوافل ما عدا الرواتب، فهي كثيرة: منها الوتر وهي آكد النوافل مطلقا، وأقلها ركعة وأكثرها إحدى عشرة ركعة، يوتر بواحدة في آخرها، ووقتها بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر، وصلاة

الضحى وأقلها ركعتان وأكثرها اثنتا عشرة ركعة، ووقتها يبدأ بعد طلوع الشمس بخمس عشرة دقيقة تقريباً، ويمتد إلى ما قبل الزوال.

3- وهناك نوافل أخرى مؤكدات في أوقات معينة مثل سنة الوضوء وهي ركعتان، وسنة الاستخارة، وهي ركعتان أيضاً، وزاد بعض أهل العلم سنة النكاح، وهي ركعتان عند الدخول على الزوجة، وسنة الحاجة، وهي ركعتان، عند ما تكون لك حاجة إلى الله أو إلى أحد من الناس، وفي ثبوت هاتين السنتين خلاف.

4- وهناك قسم آخر يصلى جماعة وهو صلاة العيدين، ركعتان، وصلاة الاستسقاء ركعتان، وصلاة الكسوف والخسوف وهي أيضاً ركعتان.

5- وهناك نوع آخر يسمى النوافل المطلقة غير المقيدة بعدد وهي تصلى في غير أوقات المنع أو الكراهة. والله تعالى أعلم.

الاهتمام بسنن الصلاة (رواتب الفرائض)

اجعل صلاة النافلة في بيتك فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة" رواه البخاري، (المكتوبة: هي الصلوات الخمس)، أي أنه يستحب أن تصلي السنن الرواتب والنوافل في المنزل ويجب أن تصلى الصلوات الخمس في المسجد.

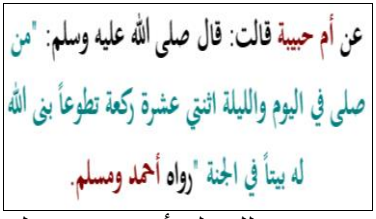

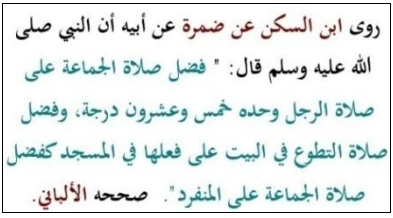

ولا ينبغي للمسلم أن يتعمد ترك السنن الرواتب من دون عذر، ومن فعل ذلك فقد فوّت على نفسه خيرا كثيرا وأجرا عظيما، فهذه السنن، زيادة على ما فيها من الخير، تجبر النقص الذي قد يحصل في الفرائض ففي سنن ابن ماجه والترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح ونجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، فإن انتقص من فريضته شيء قال الرب عز وجل: انظروا هل لعبدي من تطوع

فيكمل بها ما انتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك."
والمواظبة على الإكثار من النوافل، سببا لمحبة الله تعالى للعبد، وهذه مزية جليلة، فقد قال تعالى في الحديث القدسي الذي رواه البخاري: "وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطيته، ولئن استعاذني لأعيذنه."
ومن ترك صلاة النافلة سواء كانت سنة راتبة أو غير ها لا يأثم، ، ولا يجب قضاؤها؛ وإن كان قد فاته خير كثير.

صلاة الوتر

لصلاة الوتر فضل عظيم، وأنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يدعها في حضر ولا سفر، والوتر سنة مؤكدة، ووقت صلاة الوتر يدخل بعد العشاء، وأنه يمتد إلى الفجر، والأفضل تأخير فعلها إلى آخر الليل، وليس للوتر عدد ركعات معينة، وإنما أقله ركعة، وأفضل الوتر إحدى عشرة ركعة يصليها مثنى مثنى ويوتر بواحدة، ويسن للمصلي أن يقرأ في الركعة الأولى من الوتر بسورة الأعلى وفي الركعة الثانية بسورة الكافرون وفي الثالثة بسورة الإخلاص، والقنوت في الوتر مستحب وليس بواجب، وصيغته: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت، والقنوت في الوتر يكون في الركعة الأخيرة من الوتر بعد الفراغ من القراءة وقبل الركوع، كما يصح بعد الرفع من الركوع، وذهب جمهور العلماء إلى مشروعية قضاء الوتر، أما حكم ترك صلاة الوتر: فقد سئل شيخ الإسلام ابن تيمية عن ذلك فقال: " الوتر سنة باتفاق المسلمين، ومن أصر على تركه فإنه ترد شهادته، والوتر أوكد من سنة الظهر والمغرب والعشاء، والوتر أفضل الصلاة من جميع تطوعات النهار، كصلاة الضحى، بل أفضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل، وأوكد ذلك الوتر وركعتا الفجر".

قيام الليل

قال تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ (الذاريات:17)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصليا

ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات." (رواه أبو داود وصححه الألباني)، ويجوز أن يصلي صلاة الليل قائما، أو قاعدا بدون عذر، وأن يجمع بينهما، فيصلي ويقرأ جالسا، وقبيل الركوع يقوم فيقرأ ما بقي عليه من الآيات قائما، ثم يركع ويسجد، ثم يصنع مثل ذلك في الركعة الثانية.

صلاة الليل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة." متفق عليه.

صلاة التراويح

التراويح: القيام، قيام رمضان الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم :"من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه"، وسميت تراويح؛ لأن الناس فيما سبق كانوا يطيلونها، وكلما صلوا أربع ركعات يعني بتسليمتين، استراحوا قليلا ثم استأنفوا، وعلى هذا يحمل حديث عائشة رضي الله عنها: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي أربعا، فلا تسألن عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعا، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثا" فإنها تريد بذلك أنه يصلي أربعا بتسليمتين ، لكن يفصل بينهما وبين الأربع الأخريات. وهذه التراويح سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكنه صلى بأصحابه ثلاث ليال ثم تأخر، وقال: "إني خشيت أن تفرض عليكم"، وينبغي للإنسان أن لا يفرط فيها؛ لينال أجر من قام رمضان، وهو مغفرة ما تقدم من الذنب، وينبغي أن يحافظ عليها مع الإمام، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة". (الشيخ محمد بن صالح العثيمين).

صلاة التراويح جماعة في رمضان سنة وليس بدعة

ثبت في الصحيحين وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قام بأصحابه ثلاث ليال وفي الثالثة أو في الرابعة لم يصل، وقال: في لفظ مسلم "ولكني خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها" فثبتت التراويح بسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر النبي صلى الله عليه وسلم المانع من الاستمرار فيها، لا من مشروعيتها، وهو خشية أن تفرض على الأمة فلما مات زالت هذه الخشية، وكان أبو بكر

رضي الله عنه منشغلا بحروب المرتدين وخلافته قصيرة (سنتان)، فلما كان عهد عمر واستتب أمر المسلمين جمع الناس على صلاة التراويح في رمضان كما اجتمعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم، فقصارى ما فعله عمر رضي الله عنه العودة إلى تلك السنة وإحياؤها. (الإسلام سؤال وجواب).

حكم صلاة التراويح للنساء

صلاة التراويح سنة مؤكدة، ويبقى الأفضل في حق النساء قيام الليل في بيوتهن لقوله صلى الله عليه وسلم: "لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن." رواه أبو داود وصححه الألباني، بل كلما كانت صلاتها في موضع أخفى وأكثر خصوصية كان ذلك أفضل كما قال صلى الله عليه وسلم: "صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها" رواه أبو داود وصححه الألباني، ولكن هذه الأفضلية لا تمنع من الإذن لهن من الذهاب إلى المساجد كما في حديث عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا تمنعوا نساءكم المساجد إذا استأذنكم إليها." رواه مسلم، ولكن ذهاب المرأة إلى المسجد يشترط فيه ما يلي :أن تكون بالحجاب الكامل، أن تخرج غير متطيبة -أن يكون ذلك بإذن الزوج، وأن لا يكون في خروجها أي محرم آخر كالخلوة مع السائق الأجنبي في السيارة ونحو ذلك، فلو خالفت المرأة شيئا مما ذكر فإنه يحق لزوجها أو وليها أن يمنعها من الذهاب بل يجب ذلك عليه. (الإسلام سؤال وجواب).

هل من فرق بين صلاة التراويح وصلاة القيام؟

الحمد لله. صلاة التراويح هي من قيام الليل، وليستا صلاتين مختلفتين كما يظنه كثير من العوام، وإنما سمي قيام الليل في رمضان بصلاة التراويح لأن السلف رحمهم الله كانوا إذا صلوها استراحوا بعد كل ركعتين أو أربع من اجتهادهم في تطويل صلاة قيام الليل اغتناما لموسم الأجر العظيم وحرصا على الأجر المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم: "من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه." رواه البخاري، والله تعالى أعلم. (الإسلام سؤال وجواب).

صلاة التراويح للمسافر

قيام رمضان سنة، سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولهذا أخذها عنه الصحابة رضوان الله عليهم وعملوا بها، واستمرت إلى يومنا هذا، وقال ابن القيم: (ولم يكن صلى الله عليه وسلم يدع قيام الليل حضرا ولا سفرا، وكان إذا غلبه نوم أو وجع صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة)، وبذلك يتبين أنهم إذا صلوها في سفر فقد أصابوا السنة. (فتاوى اللجنة الدائمة).

حكم حمل الإمام للمصحف في صلاة التروايح

لا بأس بهذا على الراجح، وفيه خلاف بين أهل العلم، لكن الصحيح أنه لا حرج أن يقرأ من المصحف إذا كان لم يحفظ، أو كان حفظه ضعيفاً وقراءته من المصحف أنفع للناس وأنفع له فلا بأس بذلك .وقد ذكر البخاري رحمه الله تعليقاً في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها أنه كان مولاها ذكوان يصلي بها في الليل من المصحف، والأصل جواز هذا، ولكن أثر عائشة يؤيد ذلك. أما إذا تيسر الحافظ فهو أولى لأنه أجمع للقلب وأقل للعبث لأن حمل المصحف يحتاج وضع ورفع وتفتيش الصفحات فيصار إليه عند الحاجة، وإذا استغنى عنه فهو أفضل. (مجموع فتاوى ورسائل الشيخ إبن باز).

حمل المأموم للمصحف في صلاة التراويح

الذي يظهر لي أنه لا ينبغي هذا، والأولى الإقبال على الصلاة والخشوع، ووضع اليدين على الصدر متدبرين لما يقرأه الإمام، لقول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (الأعراف:204)، وقوله سبحانه: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (المؤمنون:1-2)، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا." (الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز).

من بدع صلاة التراويح

قول الناس: "صلاة القيام أثابكم الله"، وقول الإمام: "اللهم صل وسلم على سيدنا محمد" بصوت مرتفع، وقول المأمومين ذلك بعده وقراءة سورة الإخلاص والمعوذتين بصوت مرتفع بعد صلاة الركعتين كل هذا من البدع المحدثة، وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد"، وبذلك يعلم أن البدع

كلها ضلالة، كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم، وليس في الإسلام بدعة حسنة، وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم. (اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء).

هل يلزم من شرع في صلاة التراويح أن يكملها؟

لا شك أن التراويح سنة وأنها نافلة، وهي قيام رمضان، وهكذا صلاة الليل، وهكذا صلاة الضحى، وهكذا الرواتب التي مع الفرائض كلها سنة، وكلها نافلة، إن شاء فعلها وإن شاء تركها ، وفعلها أفضل ، وإذا شرع مع الإمام في التراويح وأحب أن ينفتل منها قبل أن يكمل فلا بأس عليه، لكن بقاءه مع الإمام حتى ينصرف أفضل، ويكتب له بهذا قيام الليلة، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب الله له قيام ليلة"، فإذا بقي مع الإمام حتى يكمل كان له فضل قيام الليلة كلها، وإذا انصرف بعد أن يصلي بعض الركعات فلا بأس، ولا حرج في ذلك لأنها نافلة. (الشيخ عبد العزيز بن باز).

صلاة الأوابين وهي صلاة الضحى

والتي تصلى اثنتين أو أربعا أو ستا أو ثمانيا من بعد ارتفاع الشمس إلى قرب وقت الظهر وتأخيرها إلى وقت اشتداد الحر أفضل والدليل على ذلك: عن زيد بن أرقم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل قباء وهم يصلون فقال: "صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال." رواه مسلم، قال النووي رحمه الله: قوله صلى الله عليه وسلم: "صلاة الأوابين حين ترمض الفصال" هو بفتح التاء والميم, والرمضاء: الرمل الذي اشتدت حرارته بالشمس, أي حين تحترق أخفاف الفصال وهي الصغار من أولاد الإبل، من شدة حر الرمل، فترفع أخفافها وتضعها من حرارة الأرض، والأواب: المطيع, أو الراجع إلى الطاعة. (الإسلام سؤال وجواب).

تحية المسجد

من أحكام المساجد أداء تحية المسجد قبل الجلوس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس" متفق عليه.

الكسوفين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، يخوف الله بهما عباده، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس، فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله، حتى يكشف ما بكم." رواه مسلم.

صفة صلاة الكسوفين

-يكبر للإحرام, ويقرأ دعاء الاستفتاح، ثم يستعيذ، ويقرأ الفاتحة, ثم يقرأ قراءة طويلة.
-ثم يركع ركوعا طويلا.
-ثم يرفع من ركوعه, ويقول: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد.
-ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ قراءة طويلة، غير أنها دون القراءة الأولى.
-ثم يركع مرة ثانية ويطيل الركوع, وهو دون الركوع الأول.
-ثم يرفع من الركوع ويقول: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، ويقف وقوفا طويلا.
-ثم يسجد سجدتين طويلتين، ويطيل الجلوس بين السجدتين.
-ثم يقوم إلى الركعة الثانية, فيفعل مثل الركعة الأولى من الركوعين وغيرهما, لكن يكون دون الأول في الطول في كل ما يفعل.
-ثم يتشهد ويسلم.

ينظر: المغني لابن قدامة، المجموع للنووي. (الإسلام سؤال وجواب).

صلاة الإستسقاء

عن عائشة رضي الله عنها قالت: شكا الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم قحوط، احتباس المطر، فأمر بمنبر، فوضع له بالمصلى، ووعد الناس يوما يخرجون فيه، فخرج حين بدا حاجب الشمس (ضوؤها) فكبر وحمد الله ثم قال: "الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين، لا إله إلا الله يفعل ما يريد، اللهم لا إله إلا أنت، أنت الغني

ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت علينا، قوة وبلاغا إلى حين"، ثم رفع يديه، فلم يزل يدعو، ثم حول إلى الناس ظهره وقلب رداءه وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس ونزل, فصلى ركعتين, فأنشأ الله سحابة, فرعدت وبرقت, ثم أمطرت بإذن الله, فلم يأت مسجده حتى سالت السيول, فلما رأى سرعتهم إلى الكِنّ، ضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه, فقال: "أشهد أن الله على كل شيء قدير, وأني عبد الله ورسوله ". (صحيح أبي داود).

صلاة ركعتين قبل البناء بالزوجة

استحب بعض أهل العلم صلاة ركعتين قبل البناء بالزوجة، ولم يرد في هذا سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما ورد عن بعض الصحابة رضي الله عنهم.

سنة الوضوء

يستحب لمن توضأ أن يصلي ركعتين عقب فراغه من الوضوء؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما إلا وجبت له الجنة" رواه مسلم. والمشروع أن تؤدى عقب الوضوء مباشرة، ولا بأس أن يجمع بين سنة الوضوء وصلاة الفريضة، أو السنة الراتبة؛ لأن الأعمال بالنيات، ولأن ركعتي الوضوء ليستا مقصودتين لذاتهما، فصح أن يدخلهما في غيرهما بالنية. وأن ركعتي الوضوء ينبغي أن تكونا عقب الوضوء مباشرة، فإن تأخرت عن الوضوء بوقت طويل، فقد فات وقتها. والله تعالى أعلم. (الإسلام سؤال وجواب).

صلاة الاستخارة

صفة صلاة الاستخارة قد رواها جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيُّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُهُمْ السُّورَةَ مِنْ الْقُرْآنِ يَقُولُ: "إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الأَمْرَ ثُمَّ تُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ قَالَ أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ

أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْنِي عَنْهُ واصرفه عني وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ ." رواه البخاري.

سنة دخول البيت وسنة الخروج منه

فقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا خرجت من منزلك فصلِّ ركعتين تمنعانك مخرج السوء، وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء." رواه البزار والبيهقي في شعب الإيمان، وحسنه الألباني في صحيح الجامع.

صفة صلاة العيد

صلاة العيد أن يحضر الإمام ويؤم الناس بركعتين قال عمر رضي الله عنه : صلاة الفطر ركعتان وصلاة الأضحى ركعتان تمام غيرُ قصر على لسان نبيكم وقد خاب من افترى. رواه النسائي وابن خزيمة وصححه الألباني. فيُكبر في الأولى تكبيرة الإحرام، ثم يُكبر بعدها ست تكبيرات أو سبع تكبيرات لحديث عائشة رضي الله عنها: "التكبير في الفطر والأضحى الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرتي الركوع" رواه أبو داود وصححه الألباني، ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ سورة "ق" في الركعة الأولى، وفي الركعة الثانية يقوم مُكبراً فإذا انتهى من القيام يُكبر خمس تكبيرات، ويقرأ سورة الفاتحة، ثم سورة القمر فهاتان السورتان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما في العيدين، وإن شاء قرأ في الأولى بسورة الأعلى وفي الثانية بسورة الغاشية، فقد ورد أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيد بهما، وينبغي للإمام إحياء السنة بقراءة هذه السور حتى يعرفها المسلمون ولا يستنكروها إذا وقعت، وبعد الصلاة يخطب الإمام في الناس، وينبغي أن يخص شيئاً من الخطبة يوجهه إلى النساء يأمرهن بما ينبغي أن يقمن به، وينهاهن عن ما ينبغي أن يتجنبنه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

زيارة القبور في العيد

فإنه لا نعلم أنه ورد نهي عن زيارة القبور في العيد، ولكن تخصيص زيارة القبور بيوم العيد وإن لم يرد فيه نهى بعينه فإنه يعتبر من البدع، لأنه تخصيص لم يأت به الشرع، فزيارة القبور مشروعة في كل وقت

للاتعاظ وأخذ العبرة والدعاء للأموات، وتخصيصها بزمن معين يوهم لدى البعض بأن الزيارة في ذلك الزمن سنة مشروعة.

الصلاة على الجنازة

عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئاً، إلا شفعهم الله فيه"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى على جنازة كتب له قيراط، ومن صلى عليها وتبعها فله قيراطان القيراط مثل أحد." متفق عليه.

صفة الصلاة على الجنازة

صفة الصلاة على الجنازة قد بينها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم، وهي أن يكبر أولاً ثم يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويسمي ويقرأ الفاتحة وسورة قصيرة أو بعض الآيات، ثم يكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مثلما يصلي عليه في آخر الصلاة، ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت، والأفضل أن يقول: (اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان، اللهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم أبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله، اللهم أدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار وافسح له في قبره ونور له فيه، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تضلنا بعده) كل هذا محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن دعا له بدعوات أخرى فلا بأس مثل أن يقول: (اللهم إن كان محسناً فزد في

إحسانه، وإن كان مسيئاً فتجاوز عن سيئاته، اللهم اغفر له وثبته بالقول الثابت)، ثم يكبر الرابعة ويقف قليلاً، ثم يسلم تسليمة واحدة عن يمينه قائلاً: السلام عليكم ورحمة الله.

صلاة الجماعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتسمع النداء بالصلاة؟ قال: نعم، قال: فأجب." رواه النسائي وصححه الألباني.

حكم صلاة الجماعة

صلاة الجماعة اتفق العلماء على أنها من أجل الطاعات، وأوكدها، وأفضلها، وقد ذكرها الله تعالى في كتابه، وأمر بها حتى في حال الخوف، فقال الله تعالى ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ (النساء: 102).

وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأحاديث العدد الكثير الدال على وجوب صلاة الجماعة، مثل قوله صلى الله عليه وسلم: "لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلا فيصلي بالناس، ثم أنطلق برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار" وكقوله صلى الله عليه وسلم للرجل الأعمى الذي طلب منه أن يرخص له "أتسمع النداء؟" قال: نعم، قال: "فأجب" وقال ابن مسعود رضي الله عنه: (لقد رأيتنا يعني الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتخلف عنها، إي عن صلاة الجماعة، إلا منافق معلوم النفاق، أو مريض، ولقد كان الرجل يؤتي به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف) وعلى كل حال فيجب على كل مسلم عاقل ذكر بالغ أن يشهد صلاة الجماعة سواء كان ذلك في السفر أم في الحضر. (الشيخ محمد بن صالح العثيمين).

صلاة الجمعة

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ* فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَوةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (الجمعة:9-10).

صلاة الجمعة من الواجبات العينية والفروض المؤكدة على الرجال، وهي من شعائر الإسلام الظاهرة، وهي عيد المسلمين الأسبوعي المتكرر، وقد أمرنا الله بالسعي إلى المساجد يوم الجمعة حين يُنادى لها؛ لشهود الخطبة والصلاة، وحرم البيع بعد سماع النداء حتى تؤدى الصلاة، وقد جاء الوعيد الشديد في ترك صلاة الجمعة مع غير عذر، وخطأ الإمام أو بدعته وفسقه ليس مسوّغاً لترك الجمعة، والمشروع للمسلم أن يبحث عن خطيب حسن على منهج أهل السنة والجماعة، فيصلي خلفه، فإن لم يجد فإنه يصلي خلف الخطيب الموجود، ولو كان فاسقاً أو مبتدعاً.

طول الخطبة والصلاة

عن أبي عبد الله جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال: كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات، فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا. (رواه مسلم).

الشرح: حديث جابر بن سمرة رضي الله عنهما، قال إنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم، والظاهر أنه يريد الجمعة، فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا، والقصد معناه التوسط، الذي ليس فيه تخفيف مخل ولا تثقيل ممل، وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: "إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه" أي علامة على فقهه ودليل عليه، ويؤخذ من هذا الحديث أنه لا ينبغي للإنسان أن يجمل نفسه ويشق عليها في العبادة، وإنما يأخذ ما يطيق. (الشيخ محمد بن صالح العثيمين).

وكان صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة الجمعة: " أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعه ضلالة، وكل ضلالة في النار" (رواه مسلم).

بعض أحكام صلاة الجمعة

مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي" (رواه أبو داود وصححه الألباني).

صلاة المسبوق

ما أدركه المسبوق مع الإمام يعتبر أول صلاته وما يفعله بعد سلام إمامه يكون آخرها لقوله صلى الله عليه وسلم: "فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا" متفق عليه، وإتمام الشيء لا يكون إلا بعد أوله، وعلى ذلك إذا صلى مع الإمام الركعة الثالثة والرابعة من العشاء تكون هاتان الركعتان أول صلاته، وما يأتي به بعد يعتبر آخر صلاته، والله تعالى أعلم.

أوقات النهي عن الصلاة خمسة

وهي: 1 وقت طلوع الشمس. 2 وقت استواء الشمس قبل الزوال. 3 وقت تضيف الشمس للغروب حتى تغرب الشمس. 4 بعد صلاة العصر حتى الغروب. 5 وبعد صلاة الصبح حتى طلوع الشمس.

سجود السهو

يجب سجود السهو عند الزيادة أو النقص أو الشكّ في أركان الصلاة وواجباتها أو عدد الركعات والسؤال وقع عن الشكّ في عدد ركعات الصلاة والجواب عنه كما يلي:

أولاً: تعريف الشك: هو التردد بين الأمرين المحتملين.

ثانياً: من شكّ بعد السلام فلا يلتفت إلى هذا الشكّ كمن صلى الظهر وأتمّها ثمّ شكّ بعد الانتهاء من الصلاة: أصلاّها ثلاثا أم أربعا فلا يلتفت إلى هذا الشكّ إلا بدليل ويقين وإلا كان فتحا لباب الوسوسة والزيادة في العبادة.

ثالثاً: من شكّ أثناء الصلاة فإنه لا يخلو من حالتين: **الأولى:** أن يمكنه التحرّي والترجيح بغلبة الظنّ فيعمل بما غلب على ظنّه ويسجد للسهو بعد السلام والدليل: ما رواه ابن مسعود رضي الله عنه أنّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلّى فزاد أو نقص (كما شكّ أحد الرواة) فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلاةِ شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا فَثَنَى رِجْلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاةِ شَيْءٌ لَنَبَّأْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ * رواه البخاري. أما **الثانية:** أن لا يغلب على ظنّه أحد الأمرين فيبني على الأقلّ ويسجد قبل السلام كمن صلى الظّهر وشكّ أثناء صلاته أصلاّها ثلاثا أم أربعا ولم يترجّح لديه شيء، فإنّه يبني على الأقلّ وهو الثلاث ويأتي بركعة ثم يجلس للتشهد ويسجد للسهو قبل أن يسلّم، والدليل على ذلك ما رواه أَبو سَعِيدٍ الْخُدْرِي رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلاتَهُ وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ"، رواه مسلم ومعنى ترغيما للشيطان أي: إغاظةً له وردّه خاسئا عن مراده بالتلبيس على المصلّي. (النووي على صحيح مسلم).

سجود التلاوة

سجود التلاوة لا تشترط له الطهارة في أصح قولي العلماء فقد كان ابن عمر رضي الله عنهما يسجده وهو على غير وضوء. رواه البخاري. ولاشك أن فعله على طهارة أولى وأحوط، وسجود التلاوة في الصلاة وخارجها سنة وليس بواجب، لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعله وتركه، فدل ذلك على عدم الوجوب، وورد عن عمر رضي الله عنه أنه قال: يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب، ومن ترك فلا إثم عليه. رواه البخاري.

القنوت للنازلة ومحله

ويسن له أن يقنت ويدعو للمسلمين لنازلة نزلت بهم، ومحله إذا قال بعد الركوع: "ربنا لك الحمد"، وليس له دعاء راتب، وإنما يدعو فيه بما يتناسب مع النازلة، ويرفع يديه في هذا الدعاء، ويجهر به إذا كان إماما، ويُؤَمِّن عليه من خلفه، فإذا فرغ، كبر وسجد.

المساجد

فضل المساجد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ذلك بأنه توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة، لا ينهزه إلا الصلاة، لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة، أو حطت عنه بها خطيئة." (متفق عليه)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه ويقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه أو يحدث فيه." (متفق عليه واللفظ لمسلم).

فضل البقاء في المسجد بعد صلاة الصبح

يستحب المكوث في المسجد بعد صلاة الصبح إلى أن تطلع الشمس، لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، ولما في ذلك من الأجر الكبير، فقد روى مسلم عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء، وروى الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة" (والحديث حسنه الألباني)، فبقاء الإنسان في المسجد للذكر والطاعة أو لانتظار الصلاة، كل ذلك من الأعمال الصالحة، والقربات النافعة، فقد روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: "الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه." (الإسلام سؤال وجواب).

سووا صفوفكم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة." (رواه مسلم)، وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه، وقدمه بقدمه." (رواه البخاري).

الأخطاء في المساجد

لا تجوز الصلاة إلى القبور مطلقا، سواء كانت قبورا للأنبياء أو غيرهم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا من قبور أنبيائهم مساجد." متفق عليه.

النهي عن الصف بين سواري المسجد (أعمدة المسجد)

عن قرة بن إياس بن هلال رضي الله عنه: كنا ننهى أن نصف بين السواري على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونطرد عنها طردا. رواه ابن ماجه وقال الألباني حسن صحيح. والصف بين السواري جائز إذا ضاق المسجد (الشيخ ابن عثيمين).

الدخول مع الإمام على أي حال

إذا دخل المصلي المسجد والإمام في الصلاة دخل معه على أي حال كان؛ في القيام أو الركوع أو السجود أو بين السجدتين؛ وذلك لما ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا, ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة" (رواه أبو داود وحسنه الألباني). ومن الناس من إذا دخل والإمام ساجد أو بين السجدتين لم يدخل معه حتى يقوم إلى الركعة الثانية, أو يعلم أنه في التشهد فيجلس معه, وهذا قد حرم نفسه فضل السجود, مع أنه مخالف لما تضمنته الأدلة المتقدمة. (الإسلام سؤال وجواب).

بعض أخطاء المصلين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون ، وأتوها تمشون وعليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا

متفق عليه

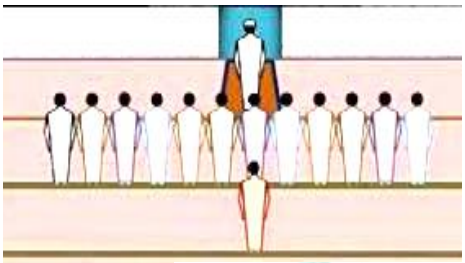

لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن وليخرجن تفلات." (صححه الألباني) - تفلات أي غير متطيبات.

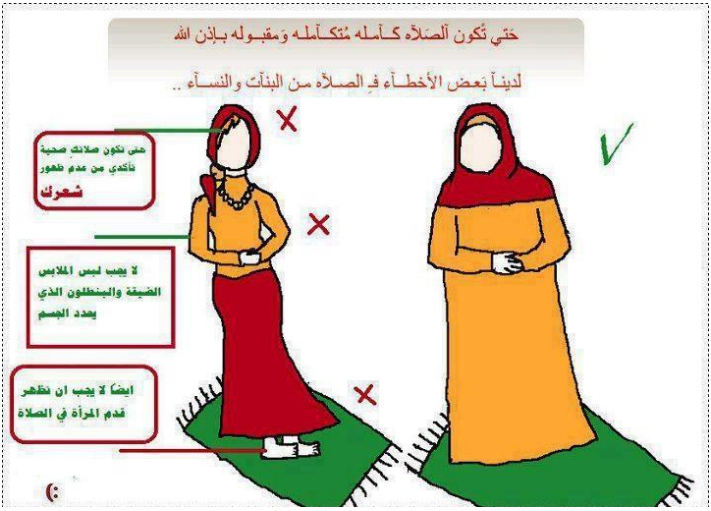

أخطاء قبل الصلاة:- 1 عدم إسباغ الوضوء. 2 عدم التجمل للصلاة ومن ذلك: الصلاة في ملابس قذرة أو متسخة، والصلاة في ملابس النوم، أو الملابس الرياضية. 3 الإسراع إلى الصلاة.

أخطاء عند دخول المسجد:- 1 عدم ذكر دخول المسجد. 2 زيادة اللهم اغفر لي ذنوبي لا تصح. 3 الغفلة عن التيامن. 4 عدم إطفاء الجوال وهذا مما عمَّت به البلوى.

أخطاء بعد دخول المسجد:- 1 ترك تحية المسجد وهي سنة مؤكدة عند جمهور العلماء. 2 عدم الحرص على الصفوف الأولى. 3 الكلام بين الأذان والإقامة. 4 رفع الصوت بالقراءة والتشويش على المصلين.

أخطاء المصلين أثناء الصلاة:- 1 قول بعض الناس نويت أن أصلى كذا وهذا خطأ لأن النية محلها القلب والتلفظ بها بدعه. 2 قول بعض الناس في الصلاة الجهرية عند قول الأمام ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ٥﴾ استعنا بالله. 3 قول بعض الناس إذا انتهى الإمام من القراءة في الصلاة الجهرية "صدق الله العظيم". 4 قول بعضهم إذا قرأ الإمام ﴿وَلَا الضَّالِّينَ٧﴾ اللهم اغفر لي ولوالدي، ظناً منه أن الناس يؤمنون على دعائه. 5 زيادة بعضهم كلمة ولك الشكر بعد قوله ربنا ولك الحمد. 6 مسح الوجه بعد رفع اليدين من الركوع. 7 زيادة بعضهم في تكبيرات الانتقال الله اكبر كلمة ولله الحمد. 8 الدعاء بعد الانتهاء من الصلاة والصواب أن المشروع هو التسبيح والتكبير والتحميد والدعاء إنما يكون في الصلاة نفسها في موضعين احدهما السجود، والثاني بعد التشهد. 9 الإشارة بالسبابتين اليمنى واليسرى في التشهد وإنما المشروع اليمنى فقط. 10 رفع اليدين عند إرادة التسليم من الصلاة.

11المصافحة مع السلام بعد انتهاء الصلاة. 12 مسابقة بعض المصلين الإمام في الركوع والسجود وهذا ورد فيه الوعيد. 13دخول بعض المصلين إلى المسجد مسرعاً في أثناء الركوع وقوله للإمام إن الله مع الصابرين. 14 عدم التراص في الصفوف وترك أماكن فراغ وهذا مخالف للأمر بتسوية الصف. 15 الالتفات في الصلاة ورفع البصر إلى السماء وقد ورد النهي عن ذلك. 16 مدافعة الأخبثين في الصلاة. 17 تكرار الفاتحة مرتين أو أكثر في الصلاة. 18تغطية الفم والسدل في الصلاة. 19 الصلاة خلف صف فيه فرجه. 20 سحب احد المصلين من منتصف الصف بعد اكتماله للصلاة معه. 21 وضع اليد اليمنى على اليسرى تحت الصدر. 22 نقر الصلاة والإسراع في أدائها. 23 تغميض العينين لغير الضرورة. 24 النظر إلى ما يلهي عن الصلاة والواجب النظر إلى موضع السجود. 25 التخصر في

الصلاة. 26 تحريك الهواء أثناء الصلاة بمروحة هوائية يدوية وغيرها. 27 تشبيك الأصابع وفرقعتها في الصلاة. 28 عدم إقامة الصلب في الركوع والسجود. 29 عدم تمكين الأعضاء السبعة من السجود.

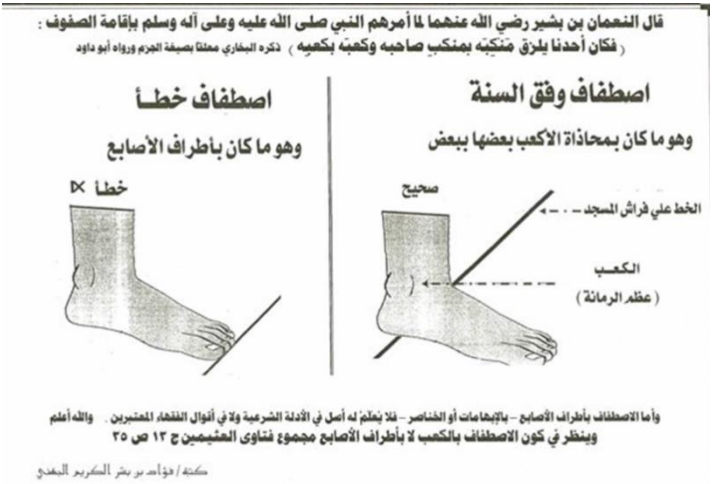

حكم إقامة الجماعة الثانية في المسجد

إذا أقيمت الجماعة الثانية في المسجد من غير اتفاق، كما لو دخل جماعة إلى المسجد بعد انتهاء الإمام من الصلاة فصلوا جماعة، فهذه الصورة فيها خلاف بين العلماء ، والصحيح جوازها بل استحبابها، لما فيها من تحصيل ثواب الجماعة.

أحكام الإمام

فلا يرفع صوته بالتكبير في كل الصلوات، إلا إذا كان إماما، ويجوز تبليغ المؤذن تكبير الإمام إلى الناس، إذا وجد المقتضي لذلك، كمرض الإمام، وضعف صوته أو كثرة المصلين خلفه، ولا يكبر المأموم إلا عقب انتهاء الإمام من التكبير.

وفي صحيح مسلم: عن أنس؛ قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم. فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه، فقال "أيها الناس! إني إمامكم. فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود. ولا بالقيام ولا بالانصراف. فإني أراكم أمامي ومن خلفي". المراد بالانصراف السلام.

شروط الإمامة

عن أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا، وَلَا يَؤُمَّنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ" رواه مسلم.

ويشترط في إمام الصلاة أن يكون: 1 مسلماً: فلا تصح إمامة الكافر وهذا محل إجماع. 2 أن يكون سالماً من البدعة المكفرة. 3 أن يكون ذكراً مميزاً إن كان في المأمومين ذكور وهذا محل إجماع. 4 أن يكون على طهارة وهذا محل إجماع. 5 أن يكون عاقلاً: فلا تصح الصلاة خلف مجنون. 6 أن يكون قادراً على الإتيان بأركان الصلاة من قيام وركوع وسجود. 7 أن يكون قادراً على تلاوة الفاتحة وما تصح به صلاته. 8 أن لا يكون مأموماً في الحال أو في الأصل كالمسبوق إذا قام لقضاء ما فاته.

وتحت كل شرط مما ذكرنا تفاريع وقيود وخلاف يطول المقام بذكره جداً، فليراجع في مظانه من كتب الفقه.

أخطاء عند الإمام:- 1 الإطالة في الكلام عند التكبير. 2 قول إن الله لا ينظر إلى الصف الأعوج " ضعيف". 3 عدم النطق بكامل الكلمة نحو سلام عليكم بدلاً من السلام عليكم، وكذلك المؤموم.

أوصاف من يصلي خلف الإمام

قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: لِيَلِيني منكم - يعني ليقف خلفي مباشرة - أولو الأحلام والنُّهى، ثم الذين يَلُونَهم، ثم الذين يَلُونهم، ولا تختلفوا فتختَلِفَ قلوبكم، وإيَّاكم وهَيْشَات الأسواق. رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي وابن ماجه.

الفتح على الإمام

يشرع للمأموم إذا وقف الإمام في القراءة أو أخطأ فيها أن يفتح عليه ويصلح له، والدليل على ذلك ما أخرجه أبو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فقرأ فيها فلبس عليه، فلما انصرف قال لأبيّ رضي الله عنه: " أصليت معنا؟" قال: نعم، قال: " فما منعك ؟" أي فما منعك أن تفتح علي.

فضل الثلاثة مساجد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الأقصى." (رواه البخاري)، وقال رسول صلى الله عليه وسلم: " الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة والصلاة في مسجدي بألف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة" (رواه الطبراني في الكبير عن أبي الدرداء).

المسجد الحرام (الكعبة المشرفة)

الكعبة المشرفة قبلة المسلمين في صلواتهم بالتوجه إليها في كل صلاة؛ امتثالا لأمر الله سبحانه في قوله: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

يَعْمَلُونَ﴾ (البقرة:144)، ومحل قضاء أنساكهم في حجهم وعمرتهم بالطواف حولها؛ امتثالا لقوله عز وجل: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (الحج:29)، واتباعا لما شرعه الله سبحانه على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم . وقد بناها إبراهيم الخليل وابنه إسماعيل عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام، كما بينه الله في قوله سبحانه: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة:127)، وقد جدد بناؤها بعد ذلك مرات. وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم. (اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء).

المسجد النبوي

ليست زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة، ولكن إذا أردت السفر إلى المدينة من أجل الصلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم؛ فذلك سنة، وإذا دخلت مسجده فابدأ بالصلاة ثم ائت قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقل: (السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، وصلى الله عليك وعلى آلك وأصحابك)، وأكثر من الصلاة والسلام عليه لما ثبت من قوله عليه الصلاة والسلام: "وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم" (رواه أبوداود) ثم سلم على أبي بكر، وعمر وترض عنهما، ولا تتمسح بالقبر، ولا تدع عنده، بل انصرف وادع الله حيث شئت من المسجد وغيره. (اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء).

المسجد الأقصى

المسجد الأقصى هو مسجد بيت المقدس، وهو أولى القبلتين، وثاني مسجد بني في الأرض، وثالث أفضل المساجد على الإطلاق، وهو وما حوله مكان مقدس مبارك بنص القرآن، قال تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الإسراء:1)، وثبت أن أبا ذر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: المسجد الحرام. قال: قلت: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى. قلت: كم كان بينهم؟ قال: أربعون سنة. (رواه البخاري ومسلم)، (إسلام ويب).

مسجد "كأني أكلت" من أعظم المساجد الأثرية في تركيا

ويعود تاريخ إنشاء الجامع إلى القرن الثامن عشر في عهد الدولة العثمانية، ويتسع مصلى الحرم لنحو (200) مصل، ولقد تعرض الجامع لأضرار كبيرة خلال الحرب العالمية الأولى، وبعد الحرب بعشرين عاما، تدمر الجامع تقريبا بفعل حريق نشب فيه، وفي عام 1959 م، تم اصلاح المسجد بعد تبرعات من السكان.

وقصة هذا المسجد هى أنه كان يعيش في منطقة "فاتح" شخص ورع اسمه "خير الدين كججي أفندي"، وكان صاحبنا هذا عندما يمشي في السوق، وتتوق نفسه لشراء فاكهة، أو لحم، أو حلوى، يقول في نفسه: "صانكي يدم"، أي "كأنني أكلت" ثم يضع ثمن تلك الفاكهة أو اللحم أو الحلوى في صندوق له. ومضت الأشهر والسنوات، وهو يكف نفسه عن كل لذائذ الأكل، ويكتفي بما يقيم أوده فقط، وكانت النقود تزداد في صندوقه شيئا فشيئا، حتى استطاع بهذا المبالغ والذى تم توفيره القيام ببناء مسجد صغير في محلته، ولما كان أهل المحلة يعرفون قصة هذا الشخص الورع الفقير، وكيف استطاع أن يبني هذا المسجد أطلقوا على الجامع اسم (جامع صانكي يدم) أي " جامع كأنى أكلت."

كم من المال سنجمع للفقراء والمحتاجين وكم من المشاريع الإسلامية سنشيد في العالم وكم من فقير سنسد جوعه وحاجته وكم من القصور سنشيد في منازلنا في الجنة إن شاء الله، وكم من الحرام والشبهات سنتجنب لو أننا اتبعنا منهج ذلك الفقير الورع وقلنا كلما دعتنا أنفسنا لشهوة زائدة على حاجتنا: "كأنني أكلت".

حديث المسيء صلاته

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ الْمَسْجِدَ, فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى, ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ, فَإِنَّك لَمْ تُصَلِّ. فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى, ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ, فَإِنَّك لَمْ تُصَلِّ - ثَلاثاً - فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لا أُحْسِنُ غَيْرَهُ, فَعَلِّمْنِي, فَقَالَ: "إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ فَكَبِّرْ, ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ معك مِنْ الْقُرْآنِ, ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً, ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِماً, ثُمَّ اُسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً, ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِساً، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاتِكَ كُلِّهَا." (متفق عليه).

وعن أبي صالح الأشعري أن أبا عبد الله الأشعري حدثه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بصر برجل يصلي لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال: "لو مات هذا على ما هو عليه لمات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم، فأتموا الركوع والسجود، فإن مثل الذي لا يتم ركوعه ولا سجوده مثل الجائع لا يأكل إلا التمرة والتمرتين، لا تغنيان عنه

شيئاً" ، قال: أبو صالح: فلقيت أبا عبد الله فقلت: من حدثك هذا الحديث أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: حدثني أمراء الأجناد: خالد بن الوليد، وشرحبيل بن حسنة، وعمرو بن العاص أنهم سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم، (حسنه الألباني رحمه الله).

ملحق من بدع القراء التي نبه عليها العلماء

1-2- التنطع بالقراءة والوسوسة في مخارج الحروف, بمعنى التعسف, والإسراف خروجاً عن القراءة بسهولة واستقامة, وعن إعطاء الحروف حقها من الصفات والأحكام, إلى تجويد متكلف.

3- التزام قول (صدق الله العظيم) بعد قراءة القرآن العظيم, وهذا لا دليل عليه.

4- 5- قراءة الأنغام, والتمطيط، وربما داخلها ركض وضرب بالقدمين، والخروج بالقراءة عن لحن العرب إلى لُحُون العجم، والقراءة بلحون أهل الفسق والفجور.

6- التلحين في القراءة تلحين الغناء، ومن أغلظ البدع في هذا, تلكم الدعوة الإلحادية إلى قراءة القرآن, على إيقاعات الأغاني, مصحوبة بالآلات والمزامير.

7- قراءة التطريب بترديد الأصوات, وكثرة الترجيعات، والتطريبُ والتغنِّي على وجهين, أحدهما: ما اقتضته الطبيعة, وسمحت به من غير تكلُّف ولا تمرين ولا تعليم, بل إذا خُلِّي وطبعه, واسترسلت طبيعتُه, جاءت بذلك التطريب والتلحين, فذلك جائز، والوجه الثاني: ما كان مِن ذلك صناعةً من الصنائع, وليس في الطبع السماحةُ به, بل لا يحصُل إلا بتكلُّف وتصنُّع وتمرُّن, كما يتعلم أصوات الغِناء بأنواع الألحان البسيطة, والمركبة على إيقاعات مخصوصة, وأوزانٍ مخترعة, لا تحصل إلا بالتعلُّم والتكلف, فهذه هي التي كرهها السلفُ, وعابوها, وذمُّوها, ومنعوا القراءَة بها, وأنكروا على من قرأ بها.

8- هَذِّه كَهَذِّ الشِّعر، أما إدراج القراءة مع مراعاة أحكامها وسرعتها بما يوافق طبعه, ويخف عليه, فلا تدخل تحت النهي, بل هذه من أنواع القراءة المشروعة.

9- قراءة الهذرمة، وهي السرعة في القراءة والكلام، والخلَّط فيه.

10- ومما يُنهى عنه (التَّقلِيس) بالقراءة, وهو رفع الصوت بالقراءة وهذا جر إلى إحداث وضع اليدين على الأذنين أو إحداهما على إحدى الأذنين, عند القراءة.
11- ومن البدع المنكرة قراءة القرآن العظيم للسؤال به.
12- التخصيص بلا دليل, بقراءة آية, أو سورة في زمان, أو مكان, أو لحاجة من الحاجات, ومنها: قراءة (الفاتحة) بنية قضاء الحوائج, وتفريج الكربات.
13- القراءة بالإدارة, بتناوب المجتمعين في قراءة آية, أو سورة, أو سور إلى أن يتكاملوا بالقراءة، ولا تعني هذه المشروعة في مدارسة القرآن.
14- 15- القراءة والإقراء بشواذ القراءات، أو الجمع بين قراءتين فأكثر, في آية واحدة, في الصلاة, أو خارجها في مجامع الناس, وليس من ذلك بيانها في دروس التفسير, وإظهار وجوه القراءات من المعلمين للمتعلمين.
16- التخصيص بلا دليل, بقراءة آية, أو سورة في صلاة فريضة, أو في غيرها من الصلوات نحو: سرد جميع آيات الدعاء في آخر ركعة من التراويح ليلة الختم, بعد قراءة سورة الناس.
17- التزام القارئ, أو السامع, لأدعية وأذكار لم يرد بها نص عند قراءة آية أو سورة، ومنها: قول بعضهم بعد قراءة القرآن: الفاتحة، وقولهم عند قراءة الفاتحة: صلوا عليه وسلموا تسليماً، وقول القارئ: الفاتحة زيادة في شرف النبي صلى الله عليه وسلم، وقول السامع للقارئ: الله الله ونحو ذلك من الألفاظ الشريفة.
18- 19- قراءة القرآن في منارة المسجد، وقراءة القرآن في الطواف.
20- قراءة القرآن الكريم, والقارئ يشرب الدخان أو في مجلس يشرب فيه.
21- قراءة القرآن أمام الجنائز, وعلى القبر.
22- ومن بدع الختم: الإتيان بسجدات القرآن بعد الختم، والتهليل عنها أربع عشرة مرة.

خاتمة كتاب الصلاة بالصور من القرآن والسنة

اَعُوْذُبِاللّٰهِمِنَالشَّيْطَانِالرَّجِيْم

﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (سورة البقرة:286).

عزيزي: خلال فرزي لموضوعات هذا الكتاب، صادفتني الكثير من الموضوعات والصور التي تخالف أهل السنة والجماعة، من أهل البدع ومن الفرق الضالة، بالإضافة إلى ما تعددت عليه آراء العلماء، طبعاً استبعدتها.

وكذلك وجدت موضوعات ممتازة ولكن، لم يكتب عليها من أعدها أو من كتبها، فقمت بإضافتها لأهميتها، (مع عدم ذكر الأسماء)، وبما أن العمل هذا لا أبتغي به إلا وجه الله، فأرجو أن يسامحني الأفاضل، وهو هنا صدقة جارية عنهم، فجزاهم الله خيراً على ذلك.

ولقد حاولت هنا أن أعطي هذا الموضوع شيأ من حقه، وأنا متأكد من وجود أمور كثيرة يلزم ذكرها، أو توضيحها أكثر، فعليك مشكوراً، أن تقوم بالبحث حسب ما تراه مناسباً، وكذلك علينا أن لا ننسى تعدد آراء العلماء، جزاهم الله عنا خير الجزاء، والله الموفق.

المراجع

1. القرآن الكريم.
2. كتب الأحاديث الصحيحة.
3. كافة الموضوعات والصور أخذتها من الإنترنت.
4. صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير إلى التسليم كأنك تراها تأليف محمد ناصر الدين الألباني.
5. موقع الإسلام ويب.
6. موقع البطاقة الدعوية.
7. لآلئ القرءان، اللؤلؤة الثالثة في التجويد

****

كتب للمؤلف

التجويد للمبتدئين, وكيف أتعلم التجويد

لآلئ القرءان، اللؤلؤة التأسيسية في التجويد

لآلئ القرءان، اللؤلؤة التمهيدية في التجويد

لآلئ القرءان، اللؤلؤة الأولى في التجويد

لآلئ القرءان، اللؤلؤة الثانية في التجويد

لآلئ القرءان، اللؤلؤة الثالثة في التجويد

فريضة الصلاة بالصور من القرآن والسنة

الفهرس

الموضوع.....رقم الصفحة
تقديم الدكتور لؤي بن كامل بن راشد آل ابو الرب.....3
مقدمة المؤلف.....4
شكر وعرفان إلى من راجع هذا الكتاب والإهداء.....5
فضل وتذكير بأهمية الصلاة وبعض الأحكام والخشوع فيها.....5
مواقيت الصلوات المفروضة وأسباب الجمع بين الصلاتين.....8
الآذان والإقامة وفضلهما وصيغتهما وما يكره فيهما.....10
الوضوء والتيمم وسنة الوضوء.....12
صفة الصلاة والأذكار.....14
صلاة المريض وصلاة الأسير.....27
الصلوات المسنونة والاهتمام بسنن الصلاة.....29
صلاة الوتر وقيام الليل والتراويح والضحى وتحية المسجد.....31
صلاة الكسوفين والإستسقاء وسنة الوضوء والإستخارة.....35
سنة دخول البيت والخروج منه وصلاة العيدين وصلاة الجنازة....38
صلاة الجماعة وصلاة الجمعة وصلاة المسبوق.....40
أوقات النهي عن الصلاة وسجود السهو وسجود التلاوة.....42
قنوت النوازل والمساجد وفضلها والأخطاء فيها وفي الصلاة.....44
أحكام الإمام والفتح على الإمام وشروط الإمامة.....50
المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى.....52
مسجد كأنني أكلت.....54
حديث المسيء صلاته.....55
ملحق من بدع القراء التي نبه عليها العلماء..... 56
خاتمة الكتاب والمراجع وكتب للمؤلف.....58
الفهرس.....60

تم بحمد الله

فريضة الصلاة
بالصور
من القرآن والسنه

حقوق الطبع متاحة للجميع
شرط عدم التعديل على المحتويات
والتوزيع لوجه الله تعالى

للملاحظات والتوجيهات
وللحصول على نسخة للهاتف أو
للكمبيوتر بصيغة (PDF)
إرسال رسالة (WhatsApp)
إلى هاتف : 00692777717236
أو إلى البريد الألكتروني
commak_po@hotmail.com